



التقرير الشهري حول

الانتهاكات الواقعة على حقوق الإنسان والحريات العامة

في فلسطين خلال شهر آب 2014

يصدر هذا التقرير للشهر الثاني على التوالي في ظل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الذي تسبب بانتهاكات مروعة وقعت على المدنيين وممتلكاتهم، فمع الإعلان عن وقف إطلاق النار بتاريخ 2014/8/26 بلغ عدد الشهداء **2148** شهيداً من بينهم **577** طفلاً و **302** امرأة و **102** مسناً و **23** من الطواقم الطبية و **16** صحافياً و **11** محامياً كان من بين الشهداء **144** أسرة أريدت بالكامل. أما الجرحى فقد بلغ عددهم **11066** مواطناً من بينهم **3374** طفلاً و **2101** امرأة، إضافة إلى ذلك فقد تم اعتقال **300** مواطن ونقلهم خارج غزة كما تم استهداف آلاف المنازل بالتدمير الكلي أو الجزئي ما أدى إلى نزوح مئات الآلاف من السكان إلى المدارس كمراكز إيواء بعد أن تم تدمير أحياء كاملة كحي الشجاعية وحي خزاعة ولم تسلم مدارس الوكالة من عملية الاستهداف حيث تم استهداف ثلاث مدارس تابعة للوكالة، كذلك استهدفت آلة الحرب الإسرائيلية بالتدمير المساجد والكنائس والمقابر والمؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات، كما تم استهداف المشافي والمراكز الصحية وسيارات الإسعاف والدفاع المدني والمؤسسات الأهلية وزوارق الصيد والمحال التجارية والمصانع والمنشآت سواء الزراعية أو الاقتصادية، ومحطة الكهرباء والأبراج السكنية.

على الرغم من العدوان الحربي الإسرائيلي على قطاع غزة إلا أن الانتهاكات الداخلية استمرت بوتيرة متفاوتة فالتقرير هذا يبرز أهم الانتهاكات التي رصدتها الهيئة خلال شهر آب وخلصت الهيئة إلى مايلي:

- ❖ استمرت الانتهاكات الداخلية والتي تركزت حول الحق بالحياة حيث رصدت الهيئة 33 حالة وفاة 23 منها في قطاع غزة و 10 في الضفة الغربية.
- ❖ تنفيذ الإعدام خارج إطار القانون بحق 16 مواطناً في قطاع غزة.
- ❖ عودة حالة التعذيب وسوء المعاملة بعد أن تراجعت بشكل ملحوظ في شهر تموز، فقد رصدت الهيئة 11 شكوى بادعاءات التعذيب وسوء المعاملة خلال الفترة التي يغطيها التقرير كان منها 11 في الضفة الغربية و 3 في قطاع غزة.
- ❖ عودة حالة الاعتداء على التجمعات السلمية في الضفة الغربية.
- ❖ الاعتداء على حرية التنقل والسفر لعدد من المواطنين في قطاع غزة، وفرض القامات الجبرية على بعض المواطنين.
- ❖ عدم تنفيذ قرارات المحاكم من قبل الجهات الرسمية في الضفة الغربية.
- ❖ سماح جهاز المخابرات العامة في الضفة الغربية لباحث الهيئة الميداني بالقيام بزيارة مراكز الاحتجاز التابعة للمخابرات العامة بعد منع استمر لأكثر من أربعة أشهر، والسماح للهيئة بالزيارات المفاجئة لدى الجهاز.

تفاصيل الانتهاكات

أولاً: انتهاكات الحق في الحياة والسلامة الشخصية.

رصدت الهيئة 33 حالة وفاة خلال شهر آب من العام 2014، منها 23 حالة في قطاع غزة و 10 حالات في الضفة الغربية. توزعت تلك الحالات على النحو التالي: 7 حالات وفاة نتيجة الشجارات العائلية، وقعت 4 منها في قطاع غزة، و 3 في الضفة الغربية. حالتا وفاة نتيجة فوضى السلاح وقعتا في قطاع غزة. 5 حالات وفاة في ظروف غامضة وقعت جميعها في الضفة الغربية. 3 حالات وفاة نتيجة عدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة وقعت حالتان منها في الضفة الغربية وحالة واحدة في قطاع غزة. 16 حالة وفاة نتيجة الإعدام خارج إطار القانون وقعت جميعها في قطاع غزة.

توضيح لحالات الوفاة

1. حالات الوفاة على خلفية الشجارات أو الخلافات العائلية والقتل الخطأ.

- بتاريخ 2014/8/4 توفي الشقيقان مراد جهاد إبراهيم الهوارين 25 عاماً ومحمد جهاد إبراهيم الهوارين 26 عاماً من مدينة الظاهرية بمحافظة الخليل، نتيجة إصابتهما بجروح ناتجة عن دهسهما بواسطة سيارة. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة، فقد قام عمهما بدهسهما بشكل متعمد على خلفية شجار عائلي. وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث، كما تم فتح تحقيق لدى النيابة العامة والشرطة وتم إلقاء القبض على أحد المشتبه بهم وهو نزير الآن في مركز إصلاح وتأهيل الظاهرية، ومازال القاتل الرئيسي فاراً من وجه العدالة داخل الخط الأخضر كونه يحمل الهوية الزرقاء.

بتاريخ 2014/8/5 توفي المواطن وديع عوني السبع 24 عاماً من مخيم جباليا بمحافظة شمال غزة، متأثراً بإصابته بطعنه بآلة حادة في الظهر. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإن المذكور قد أصيب خلال شجار عائلي وقع في المخيم، وقد حضرت الشرطة إلى المكان وقامت بفض المشاجرة وفتحت تحقيقاً بالحادث، وأوقفت عدداً من المشتبه بهم على ذمة التحقيق.

- بتاريخ 2014/8/14 توفي المواطن بكر عبد الرازق أبو بكر 34 عاماً من بلدة الشوكة بمحافظة رفح، جراء إصابته بأعيرة نارية وآلات حادة في أنحاء مختلفة من الجسم. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإن المواطن المذكور قد أصيب بعد أن تم اختطافه من قبل أربعة أشخاص ثم أُلقي به في أحد الشوارع حيث تبين تعرضه لإطلاق أعيرة نارية على الأرجل والطعن بآلات حادة وتم نقله بواسطة المارة إلى مستشفى أبو يوسف النجار بالمدينة حيث أعلن عن وفاته. وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث وتم اعتقال المشتبه بهم من بينهم أحد أشقاء الضحية، وحسب الشرطة فإن الحادث وقع إثر خلاف مالي.

- بتاريخ 2014/8/24 توفي المواطن فواز إسماعيل كلاب 60 عاماً من مخيم جباليا في محافظة شمال غزة، يعمل برتبة مقدم في السلطة الفلسطينية وأحد كوادر الجبهة الشعبية، جراء إصابته بعبارة نارية في الرأس. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإن المذكور قد تم إطلاق النار عليه من قبل أشخاص مجهولين أثناء تواجده أمام منزله في المخيم، وقد تم نقله إلى مستشفى كمال عدوان حيث أعلن عن وفاته هناك. وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث، وتم توقيف المشتبه به على ذمة التحقيق، وقد اعترف بأنه ارتكب الحادثة تاراً لقتل والده منذ سنوات.

- بتاريخ 2014/8/29 توفي المواطن أحمد محمود الأسمر وعمره 27 عاماً من مخيم بلاطة بمحافظة نابلس، جراء إصابته بعدة طعنات بآلة حادة. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فقد أصيب المواطن

المذكور بعدة طعنات على يد أحد أقربائه على خلفية شجار عائلي، وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث، وتم نقل المواطن المذكور إلى المستشفى مفارقاً للحياة، وتم إلقاء القبض على الجاني.

- بتاريخ 2014/8/31 توفي **المواطن سعدي جابر عبيد 56 عاماً** من مدينة خانينوس، جراء إصابته بعدة أعيرة نارية في أنحاء مختلفة من الجسم. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإن المذكور أصيب بعدة أعيرة نارية قام أحد أبنائه بإطلاقها عليه من سلاح رشاش "كلاشينكوف" كان بحوزته خلال شجار عائلي تم في منزل العائلة، قبل أن يلوذ بالفرار، وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.

2. حالات الوفاة نتيجة فوضى وسوء استخدام السلاح.

- بتاريخ 2014/8/26 توفيت **المواطنة رندة عماد النمر 19 عاماً** من حي الشجاعية بمحافظة غزة، جراء إصابتها بعبارة نارية في الرأس، ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإن المواطنة أصيبت أثناء تواجدتها على شرفة منزلها، خلال قيام المئات من المواطنين بإطلاق الأعيرة النارية في الهواء احتفالاً بتوقيع اتفاق وقف إطلاق النار وبتوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

- بتاريخ 2014/8/26 توفي **الطفل سامي يوسف أبو عنزة 16 عاماً** من بلدة عيسان الجديدة بمحافظة خانينوس، جراء إصابته بعبارة نارية بالرأس أثناء وقوفه أمام منزله، خلال قيام المئات من المواطنين بإطلاق الأعيرة النارية في الهواء احتفالاً بتوقيع اتفاق وقف إطلاق النار وبتوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

3. حالات الوفاة ظروف غامضة.

- بتاريخ 2014/8/5 تم العثور على جثة **المواطن خضر سامي خالد الزين 24 عاماً** من قرية المزرعة الشرقية بمحافظة رام الله، داخل منزله في ظروف غامضة، ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة، فقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث، وتم نقل الجثة إلى معهد الطب العدلي للوقوف على السبب الحقيقي للوفاة، وما زالت التحقيقات جارية.

- بتاريخ 2014/8/4 عثر على **جثة امرأة (مجهولة الهوية)** في مقبرة جنين، ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فقد قامت مجموعة من المواطنين بحفر حفرة لغرض دفن قريب لهم، وأثناء البدء بالحفر عثروا على جثة فتاه شبه متحللة مدفونة على عمق 40 سم، وقد كانت الجثة مدفونة بملابسها العادية. وقد حضرت

الشرطة والنيابة إلى المكان، وشرعنا بالتحقيق في الحادث، وتم تحويل الجثة إلى معهد الطب الشرعي للتعرف على هويتها وأسباب الوفاة.

- بتاريخ 2014/8/13 عثر على المواطنة رهنف أبو حسن 16 عاماً من قرية عربونة بمحافظة جنين، معلقة في منزل ذويها بوضعية الشنق. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فقد نقلت المواطنة المذكورة إلى مستشفى جنين الحكومي بحالة خطيرة اثر قيامها بشنق نفسها داخل منزلها وقد توفيت في مستشفى جنين الحكومي، وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.

- بتاريخ 2014/8/24 توفي المواطن رائد نبهان قاسم بني فضل 37 عاماً من قرية عقربا بمحافظة نابلس، جراء اختناق بشنق نفسه. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فقد قام المواطن المذكور بربط حبل حول عنقه وربطه في سدة المسجد وقام بإلقاء نفسه ما أدى إلى وفاته شنقاً، وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث. ووفقاً لإفادة رئيس بلدية عقربا فإن المواطن المذكور متزوج ولديه 5 بنات وهو يعاني بعض المشاكل النفسية.

- بتاريخ 2014/8/27 توفيت المواطنة صابرين عبد الجبار يوسف حسين 22 عاماً من سلفيت، متأثرة بجراحها التي أصيبت بها قبل أسبوعين نتيجة سقوطها من مبنى مرتفع. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة، وحسب رواية أهل الفتاة فإنها كانت قد توجهت من سلفيت إلى جامعة النجاح الوطنية من أجل تصديق شهادتها الجامعية بعد أن تخرجت من كلية الحقوق، وقال والدها بأنها وأثناء وجودها في المشفى أخبرته بأنها تعرضت للاختطاف وبأن مختطفها ألقى بها من مبنى مرتفع للتغطية على جريمته، وقد حضرت الجهات الأمنية إلى المكان وشرعت بالتحقيق في الحادث، إلا أن الجهات الأمنية المختصة لم تؤكد رواية الوالد وقالت إن تفاصيل الحادثة لا يمكن نشرها في الوقت الحالي لأن التحقيق ما زال جارياً وبأن سائق التاكسي الذي نقلها محتجز لدى الشرطة ويخضع للتحقيق.

4. حالات الوفاة بسبب عدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة.

- بتاريخ 2014/8/7 توفي المواطن مدحت صابر رشيد الفروخ 21 عاماً من بلدة سعير بمحافظة الخليل، جراء إصابته بجروح خطيرة في الرأس نتج عنها تهشم في الجمجمة. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فقد توفي المواطن المذكور أثناء عمله في أحد المصانع في مدينة الخليل، وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث. كما قامت النيابة العامة بفتح تحقيق في الحادث حيث تبين أن سبب الوفاة تهشم في الجمجمة نتيجة إصابة الرأس بضغط الآلة التي كان يعمل عليها.

بتاريخ 2014/8/13 توفي المواطن مازن كمال الدالي 36 عاماً من مدينة خانيونس، جراء إصابته بجروح في الرأس نتيجة شظايا انفجار قذيفة مدفعية من مخلفات العدوان الإسرائيلي. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإن المذكور أصيب نتيجة عبثه بإحدى القذائف في ساحة منزله من مخلفات العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً بالحادث، كما قامت وحدة هندسة المتفجرات بالعثور على عدة قذائف أخرى في المكان وقامت بنقلها من المكان.

- بتاريخ 2014/8/15 توفي المواطن محمد عمر نعيم صلاح 18 عاماً من مدينة الخضر بمحافظة بيت لحم، نتيجة غرقه في بركة السباحة في منتجع بتير السياحي، ومن ثم تم نقله إلى مستشفى بيت جالا الحكومي حيث أعلن عن وفاته هناك. وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.

5. حالات الإعدام خارج إطار القانون.

- بتاريخ 2014/8/5 تم تنفيذ الإعدام خارج إطار القانون بحق 5 من نزلاء مركز إصلاح وتأهيل غزة. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة، فقد حضرت مجموعة من العناصر المسلحة إلى مركز إصلاح وتأهيل غزة - "الكتيبة"، وقاموا بطلب نقل خمسة من النزلاء (أسمائهم محفوظة لدى الهيئة) في إطار عمليات النقل الداخلية، من المركز إلى جهة أخرى. وجميعهم صادرة بحقهم أحكام بالإعدام على تهم أمنية، "تخابر مع جهات معادية"، ولا تزال قضاياهم في مرحلة الاستئناف. وبعد وقت قصير، عثر ذوهم على جثث أبنائهم في مشفى الشفاء بمدينة غزة بعد ورود خبر وفاتهم من جهات غير رسمية.

- بتاريخ 2014/8/22 تم تنفيذ الإعدام خارج إطار القانون بحق 11 من نزلاء مركز إصلاح وتأهيل غزة. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة، فقد حضرت مجموعة من العناصر المسلحة إلى مركز إصلاح وتأهيل غزة "الكتيبة"، وقاموا بطلب نقل 11 من النزلاء (أسمائهم محفوظة لدى الهيئة)، من بينهم 8 نزلاء موقوفين، ونزول محكوم بالإعدام، ونزولين أحدهما محكوم بالسجن المؤبد وآخر محكوم بالسجن 15 عاماً، وتم العثور على جثثهم لاحقاً في مشفى الشفاء بمدينة غزة بعد ورود معلومات من جهات غير رسمية حول وفاتهم. ومتابعة لذلك، قامت الهيئة بإصدار بيان صحفي طالبت من خلاله السلطة الوطنية والفصائل العامة في قطاع غزة، باتخاذ الإجراءات الفورية لوقف عمليات الإعدام، وتمكين الجهات القانونية والقضائية القيام بدورها بهدف حماية منظومة العدالة واحترام حقوق الإنسان من الآثار السلبية الناجمة عن عمليات الإعدام خارج نطاق القانون.

6. التعذيب أثناء التوقيف - المعاملة القاسية والمهينة.

تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير **11 شكوى** تتعلق بالتعذيب وسوء المعاملة منها **8 شكاوى** في الضفة الغربية و**3 شكاوى** في قطاع غزة، وقد تركزت الشكاوى في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة على جهازي الشرطة المدنية.

ثانياً: انتهاك الحق في إجراءات قانونية عادلة. ويشمل هذا الحق الاعتقال التعسفي والاعتقال على خلفية سياسية والتوقيف على ذمة المحافظين.

الاحتجاز التعسفي وأسباب سياسية. تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير في الضفة الغربية شكاويان تركزت حول عدم صحة إجراءات التوقيف، كون توقيف المشتكين كان إما لأسباب سياسية أو توقيفاً تعسفياً. أما في قطاع غزة فلم تتلق الهيئة خلال ذات الشهر أي شكوى حول الانتهاك المذكور.

ثالثاً: انتهاكات حرية الرأي والتعبير والإعلام والتجمع السلمي.

- بتاريخ 2014/8/15 منعت الأجهزة الأمنية مسيرة تضامنية مع قطاع غزة من التقدم باتجاه باب الزاوية في مدينة الخليل وذلك بعد خروجها من مسجد الحسين في المدينة، حيث قام أفراد من الشرطة الخاصة وأفراد من الأمن الوطني بوضع حاجز بشري أمام المتظاهرين حال دون تقدمهم، وقد علمت الهيئة أنه تم احتجاز صاحب السيارة المثبت عليها مكبرات الصوت من قبل الأجهزة الأمنية، من ساعات الصباح، حتى بعد الساعة الرابعة من بعد الظهر، ولم تتمكن الهيئة من معرفة اسم الجهاز الذي قام باحتجاز المواطن وسيارته.

- بتاريخ 2014/8/15 وعقب صلاة الجمعة، نظمت في مدينة بيت لحم تظاهرة خرجت من مسجد عمر بن الخطاب، دعت لها حركتي حماس والجهاد الإسلامي، للتوجه إلى منطقة الجدار والبرج العسكري بالقرب من مسجد بلال بن رباح، وأثناء توجه المسيرة إلى هناك قامت قوى الأمن، وخاصة الأمن الوطني والشرطة الخاصة بمحاولة منع المسيرة من التقدم، وذلك بتشكيل حاجز بشري من أفراد الأمن، إلا أن المسيرة استمرت وتجاوزت هذا الحاجز بدون حدوث أي صدامات.

- بتاريخ 2014/8/22 وبعد خروج المصلين من مسجد الحسين في مدينة الخليل، نظمت مسيرة تضامنية مع غزة باتجاه منطقة باب الزاوية، وقد قامت الأجهزة الأمنية (الشرطة الخاصة، الأمن الوطني) بمنع المسيرة من التقدم نحو باب الزاوية والاحتكاك مع قوات الاحتلال، حيث قامت الأجهزة الأمنية (الشرطة الخاصة والأمن

الوطني) بإلقاء قنابل الغاز والصوت نحو المتظاهرين ما أدى إلى وقوع عدة إصابات، وقد اندلعت مواجهات بين المشاركين في المسيرة وبين أفراد الأجهزة الأمنية استخدم خلالها المتظاهرون الحجارة.

- بتاريخ 2014/8/22 وعقب صلاة الجمعة نظمت في مدينة بيت لحم تظاهرة دعت إليها حركة حماس، للتوجه إلى منطقة الجدار والبرج العسكري بالقرب من مسجد بلال بن رباح، وأثناء توجه المسيرة إلى هناك قامت قوى الأمن الفلسطيني بمنعهم بعض الوقت من المرور، إلا أن المسيرة استمرت. ويذكر أنه تمت مصادرة إحدى مكبرات الصوت لأحد المواطنين المشاركين ويدعى أحمد دعامسة من قبل جهاز الأمن الوقائي.

- بتاريخ 2014/8/30 نظمت حركة حماس مهرجاناً جماهيرياً تحت شعار المبايعة والانتصار للمقاومة، وذلك في مدينة البيرة، ووفقاً لإفادة ممثل حركة حماس سائد محمد أبو بهاء، أنه جرى مراسلة محافظة رام الله والبيرة بموجب كتاب رسمي بتاريخ 2014/8/28 وجرى التواصل والاجتماع مع مدير شرطة محافظة رام الله والبيرة لتنسيق عقد هذا المهرجان حسب الأصول والتشريعات الفلسطينية، كما أفاد أن أفراد من الأمن بالزبي المدني قاموا بعرقلة تنظيم المهرجان من خلال وضع بعض الحواجز في محيط ساحة المهرجان مقابل بلدية البيرة، كما جرى توقيف بعض المنظمين وعددهم ثلاثة أفراد لساعتين، ومصادرة أجهزة كهربائية للصوت خاصة بالمهرجان، كما أفاد أنه جرى بعد انتهاء المهرجان تسليم مجموعة من المواطنين كتب استدعاء على خلفية مشاركتهم في المهرجان، كما قامت قوة من الأمن الوقائي بتبليغ أبو البهاء في منزله باستدعاء كتابي على خلفية المهرجان.

رابعاً: الاعتداء على الأشخاص والمؤسسات العامة والأماكن العامة والخاصة.

- بتاريخ 2014/8/5 نفذ عدد من الأشخاص محاولة اعتداء على الدكتور عبد الستار قاسم المحاضر في جامعة النجاح الوطنية بمدينة نابلس، ووفقاً لإفادة الدكتور قاسم للهيئة "حيث كانت الساعة الثامنة وخمس وأربعون دقيقة صباحاً، وعلى بعد 700 متر من منزله وأثناء توقيفه لاصطحاب زوجته التي كانت بانتظاره، تم اعتراضه من قبل سيارة رمادية اللون من نوع كيا وتحمل لوحة صفراء، حيث كان بداخلها 3 أشخاص ملثمين، وكان أحدهم يحمل مسدساً، قام بتصويبه نحو رأسه وقام بإطلاق النار مباشرة على رأسه لكن حدثت مشكلة بالمسدس حالت دون انطلاق الرصاصات، ومن هول المنظر قام مباشرة الدكتور عبد الستار بالرجوع بالسيارة مسرعاً تاركاً زوجته وباب السيارة مفتوحاً وقام الملثم بإطلاق ثلاث رصاصات باتجاهه لكن لم تصبه،

وعلى اثر ذلك قامت زوجته بالصراخ مما اضطر إلى خروج بعض الجيران وقام المثلثين بالفرار من المكان، وبعد ربع ساعة تقريباً من الحادثة حضرت قوة من المباحث العامة إلى مكان الحادث ووجد في مكان الحادث عدة رصاصات بعضها فارغ وبعضها مليء وتم التحرز عليها، وقاموا بأخذ إفادته وطلبوا منه التوجه إلى مركز الشرطة لتقديم شكوى بخصوص ذلك لكنه رفض وأبلغهم بأنه قدم سابقا شكاوى عديدة لهم لكن دون جدوى وكان يتم معاقبته وسجنه بدل من معاقبة الجناة."

- بتاريخ 2014/8/7 حضرت مجموعة من الأشخاص المسلحين والمثلثين، إلى منزل المواطن أحمد خالد خطاب 24 عاماً، من مدينة دير البلح بمحافظة الوسطى، وحسب ما أفاد المذكور للهيئة أنهم قاموا باقتياده بعد أن كبلوه وعصبوا عينيه إلى مكان مجهول، وتم التحقيق معه حول شبهات أمنية، تم خلالها الاعتداء عليه بالضرب المبرح وإطلاق النار نحوه حيث أصيب برصاصه في الفخذ، ثم ألغوه وهو معصوب العينين أمام مستشفى شهداء الأقصى بالمدينة حيث تم إسعافه.

- بتاريخ 2014/8/16 قام أحد المواطنين بإلقاء ألعاب نارية على مركز شرطة بني نعيم، بمحافظة الخليل بشكل متعمد أثناء مرور زفة عريس، حاولت الشرطة إلقاء القبض على الفاعل إلا أنه مازال فاراً والبحث مازال مستمر.

- بتاريخ 2014/8/18 قام أحد سائقي المركبات غير القانونية (المشطوبة) بصدم إحدى سيارات الشرطة في منطقة بني نعيم، بمحافظة الخليل بشكل متعمد، وحاول دهس أحد أفراد الشرطة بعد إعطائه إشارة بالتوقف، وبعد متابعة السائق تم إلقاء القبض عليه وأحيل للمحكمة.

- بتاريخ 2014/8/19 قامت مجموعة من المواطنين بالاعتداء على مركز شرطة يطا، وذلك بإلقاء الحجارة على المركز بعد قيام الشرطة بمصادرة بعض المركبات غير القانونية، وقد لحقت أضرار ببعض زجاج المركز. وقد فتحت الشرطة تحقيقاً في الحادث.

- بتاريخ 2014/8/20 قامت مجموعة من المواطنين بإلقاء الحجارة على مركز شرطة بني نعيم وذلك بسبب قيام الشرطة بمصادرة بعض المركبات غير القانونية، وتم إلقاء القبض عليهم والإفراج عنهم بعد تدخلات من أهالي البلدة بعد تعهدهم بعدم تكرار ما حدث.

- بتاريخ 2014/8/27 قامت مجموعة من الأشخاص بإيقاف المواطن محمد حسن أبو عيدة 22 عاماً، من غزة، أثناء تواجده في منطقة الجندي المجهول وسط المدينة، وقد أفاد المذكور للهيئة أنه قد تم إدخاله في سيارة كانوا يستقلونها ونقلوه إلى أحد المساجد وقاموا بالاعتداء عليه بالضرب المبرح على كافة أنحاء جسده مما أحدث نزيفاً في الرأس وتورم في الجسم ، وأبلغوه بعدم التحرك داخل البلد، ثم ألغوه أمام المسجد بعد أن

أخذوا دراجته النارية وهاتفه المحمول، ومبلغ نقدي، وتم نقله إلى مستشفى الشفاء بالمدينة من قبل أحد المواطنين حيث تلقى العلاج.

خامساً: انتهاك الحق في التنقل والسفر والإقامة الجبرية.

- بتاريخ 2014/8/8 حضرت مجموعة من الأشخاص المسلحين والملثمين، ومجموعة أخرى من جهاز الأمن الداخلي، إلى منزل المواطن فلاح رمضان عبد ربه 54 عاماً، من مخيم جباليا في محافظة شمال قطاع غزة وتم إبلاغ العائلة بأنه تحت الإقامة الجبرية وفي حال مخالفته للأمر سيتم إطلاق النار على قدميه.

بتاريخ 2014/7/18 حضرت قوة تابعة لكتائب القسام "الجناح العسكري لحركة حماس" بالحضور إلى منزل المواطن (م. إ. ط) 42 عاماً، طلب المواطن عدم ذكر اسمه، من جباليا في محافظة شمال غزة، وتم تسليم العائلة كتاب يفيد بفرض الإقامة الجبرية على المذكور. وبتاريخ 2014/7/30 حضرت قوة من جهاز الأمن الداخلي إلى منزل العائلة وأكدت على استمرار الأمر الأول حتى نهاية العدوان الإسرائيلي.

- بتاريخ 2014/8/24 قامت مجموعة من الأشخاص المسلحين والملثمين، بالحضور إلى منزل المواطن (فايق محمود أبو شبكية) 52 عاماً من مدينة رفح، وتم إبلاغه بفرض الإقامة الجبرية عليه بأمر من "حركة حماس" وعندما رد المذكور عليهم بأنه من المواطنين المناضلين وأن هذا الأمر يسيء إلى سمعته والعائلة، تم تهديده بمسدس بحوزتهم، وقد أفاد المواطن للهيئة أنه لا يزال حتى اللحظة رهن الأمر ولا يتمكن من حرية الحركة.

- خلال شهر آب 2014 تقدم المواطن محمد محمود العشي 41 عاماً من غزة، بشكوى للهيئة حول عدم الموافقة على تجديد جواز سفره الصادر من رام الله، ومنذ تاريخ 2014/2/1 تقدم بطلبه بواسطة مكتب "طيبة للسياحة والسفر" وتم إبلاغه من المكتب برفض طلبه من قبل جهاز المخابرات العامة في رام الله.

- وخلال شهر آب 2014 تقدم المواطن أسعد خليل حمودة 25 عاماً من غزة، بشكوى للهيئة حول عدم الموافقة على تجديد جواز سفره الصادر من رام الله، حيث أنه تقدم بطلبه منذ 2014/5/1 بواسطة مكتب "حنيف للسياحة والسفر" حيث أبلغه المكتب برفض طلبه من قبل جهاز المخابرات العامة. وقد أفاد المذكور أن هذا الرفض قد حرمه من فرصة إكمال مسيرته العملية والعلمية حيث يعمل كمقدم برامج في فضائية الكتاب في قطاع غزة.

سادساً: التأخير والمماطلة في تنفيذ قرارات المحاكم الفلسطينية:

تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير شكويان حول عدم تنفيذ قرارات المحاكم، على النحو التالي:

الرقم	الاسم	مكان التوقيف	تاريخ التوقيف	تاريخ صدور الحكم
1.	أحمد سعيد السعدي	المخابرات العامة	2014/7/5	- بتاريخ 2014/8/4 صدر قرار محكمة نابلس بالإفراج عنه بالكفالة، ورغم دفع الكفالة إلا أنه لم ينفذ القرار حتى تاريخه.
2.	توفيق محمد غربية	الأمن الوقائي	2014/7/27	- وبتاريخ 2014/8/11 صدر قرار بالإفراج عنه من محكمة صلح أريحا غير أن ذلك القرار لم ينفذ لغاية الآن.

إضافة إلى 13 قراراً صدرت في الأشهر السابقة لم يتم تنفيذها حتى الآن.

انتهى